Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 9, Issue 11 (2025) • P: 28 - 20
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

The Cultural and Religious Impacts of Arabic Language on the State and Citizens: Bangladesh as a Case Study

Co-Prof. Muhammad Abu Al-Kalam
Faculty of Sharia'ah & Islamic Studies | International Islamic University | Bangladesh

Received: 17/10/2025
Revised: 03/11/2025
Accepted: 12/11/2025
Published: 30/11/2025

* Corresponding author: kalam1981@yahoo.com

Citation: Abu Al-Kalam, M. (2025). The Cultural and Religious Impacts of Arabic Language on the State and Citizens: Bangladesh as a Case Study. *Journal of Humanities & Social Sciences, 9*(11), 20 – 28. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K191025

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study examines the cultural and religious impacts of the Arabic language on the state and citizens of Bangladesh, considering it a sacred language in Islam and one of the influential factors in shaping the religious and cultural identity of the Bangladeshi people. The research aims to reveal the role of the Arabic language in strengthening Islamic affiliation, consolidating religious values, and influencing the fields of education, culture, politics, and religion, with a particular focus on how this influence is reflected in the behavior of individuals and the institutions of the state. The researcher adopted the descriptive-analytical method, analyzing historical, educational, and cultural texts and sources, in addition to the views of several Bangladeshi and Arab scholars and thinkers regarding the presence of the Arabic language in Bangladeshi society and its educational and religious institutions. The findings revealed that the Arabic language constitutes a central element in shaping the Islamic identity of Bangladeshi society, as it is the language of the Qur'an and religious rituals. It also contributes to strengthening spiritual and cultural ties between Bangladesh and the broader Islamic world. Moreover, the spread of Arabic and Islamic schools, along with the growing interest in learning Arabic in universities and religious institutions, has helped to promote religious awareness and enhance cultural and civilizational communication. Finally, the study concluded that the Arabic language is not merely a medium of religious expression but an active tool in building the moral and intellectual values of citizens. Supporting it and expanding its presence in education, media, and cultural policies would contribute to consolidating Islamic identity and promoting national unity within the framework of Bangladesh's cultural diversity.

Keywords: Cultural Impacts, Religious Impacts, Arabic Language, Citizens, Bangladesh.

الآثار الثقافية والدينية للغة العربية على الدولة والمواطنين: بنغلاديش نموذجا

الأستاذ المشارك / محمد أبو الكلام
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية | الجامعة الإسلامية العالمية | بنغلاديش

المستخلص: يتناول هذا البحث إلى دراسة الآثار الثقافية والدينية للغة العربية على الدولة والمواطنين في بنغلاديش، بوصفها لغة ذات مكانة مقدسة في الإسلام وأحد العوامل المؤثرة في تشكيل الهوية الدينية والثقافية للشعب البنغلاديشي. يهدف البحث إلى الكشف عن دور اللغة العربية في تعزيز الانتماء الإسلامي، وترسيخ القيم الدينية، وتأثيرها في مجالات التعليم والثقافة والسياسة والدين، مع التركيز على كيفية انعكاس هذا التأثير على سلوك الأفراد ومؤسسات الدولة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل النصوص والمصادر التاريخية والتربوية والثقافية، إضافة إلى آراء عدد من الباحثين والمفكرين البنغلاديشيين والعرب حول حضور اللغة العربية في المجتمع البنغلاديشي ومؤسساته التعليمية والدينية. ثم أظهرت النتائج أن اللغة العربية تمثل عنصرا محوريا في تكوين الهوية الإسلامية للمجتمع البنغلاديشي، إذ إنها لغة القرآن الكريم والشعائر الدينية، وتسهم في تقوية الروابط الروحية والثقافية بين بنغلاديش والعالم الإسلامي. كما تبيّن أن انتشار المدارس العربية والإسلامية، وازدياد الاهتمام بتعلّم العربية في الجامعات والمؤسسات الدينية، أسهما في نشر الوعي الديني وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري. وفي الأخير استخلص البحث إلى أن اللغة العربية ليست مجرد وسيلة للتعبير الديني، بل أداة فاعلة في بناء القيم والاتجاهات الفكرية للمواطنين، وأن دعمها وتوسيع حضورها في التعليم والإعلام والسياسات الثقافية من شأنه أن يسهم في ترسيخ الهوية الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية في إطار التنوع الثقافي البنغلاديشي.

الكلمات المفتاحية: الآثار الثقافية، الآثار الدينية، اللغة العربية، المواطنين، بنغلاديش.

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه القرآن، وجعله منبع هداية البشر، وأنزله بلغة عربي مبين، كما قال عز وجل في كتابه الحكيم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف: 2)، والصلاة والسلام على رسوله الأمين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أخبر الأمة "أَحِبُّوا الْعَرَبَ لثلاث: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ" (البيهقي، 2003م، ص34)، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فتعد اللغة العربية من أقدم اللغات الحية على سطح الأرض، ولها أهمية بالغة على أنها لغة الثقافة والدين والتواصل لمعظم المسلمين في العالم، وهي وسيلة وحيدة التي تدون بها الأمة الإسلامية علومها وثقافتها وحضارتها، وتسجل بها آدابها، وتكتب تاريخها السديد ماضيها وحاضرها. ولها نفوذ وسلطة على سائر لغات العالم وثقافتها لأجل إيمان المسلمين باعتقادهم أنها جزء من دينهم، ويحبونها على سائر اللغات، ولها أهمية كثيرة لدى الجميع، فهي لغة مصدري الشريعة الإسلامية الأساسيين: القرآن والحديث النبوي المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبعض العبادات في الإسلام لا يمكن آدائها خاصة الصلاة إلا بإتقان بعض الكلمات العربية، وبها سجلت التطورات التي حدثت وطرأت في المجتمع الإسلامي في مختلف المجالات. وبها انتشر الإسلام في جميع أنحاء المعمورة، والمسلمون قد تأسسوا الدول الإسلامية بتأثير اللغة العربية حيث أصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والتجارة والتقنية في عصور مختلفة في الأقاليم التي حكمها المسلمون. ومن المعلوم أن بنغلاديش دولة مسلمة على الصعيد العالمي تكتنف بها بين جوانبها الثلاثة أكبر دولة هندوسية في العالم، ولو لغة مواطنيهم بنغالة بيد أنهم متأثرون باللغة الضاد تأثيرا إيجابيا في حياتهم النبيلة. وهي تبقى كلغة عالمية إلى يوم القيامة.

أسئلة البحث:

يهدف سؤال البحث إلى تسليط الضوء على القضايا الغامضة والجوانب الخفية، التي يوضح بلورتها في موضوع البحث، ويكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة. وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على هذه التساؤلات، وهي كما يلي:

1- ما العلاقة بين اللغة العربية والثقافة والدين؟ ما أثر هذه العلاقة على المجتمع؟
2- كيف يتم التواصل الثقافي والديني من خلال اللغة؟
3- ما تجليات تأثير اللغة العربية وثقافتها في المجتمع البنغلاديشي؟
4- هل التواصل الثقافي بين اللغة العربية والمجتمع البنغلاديشي ثنائي الاتجاه؟
5- إذا كان التواصل بين اللغة العربية وثقافتها متبادل التأثير والتأثر، فما هو رد فعل المجتمع البنغلاديشي؟

أهداف الدراسة:

إن هذه الدراسة قد تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ. التعرف على أهمية اللغة العربية العالمية في مسيرتها عقلا ونقلا.
ب. توضيح العلاقة بين اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وارتباطهما في حياة المسلمين كونا أنها لا تتجزأ فيها.
ج. بيان أثر اللغة العربية في الثقافة والدين على مسلمي بنغلاديش.
د. دور العلماء والمعاهد الدينية في نشر اللغة العربية في بنغلاديش خاصة وفي العالم الإسلامي عامة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي يتناول الأبعاد الثقافية والدينية للغة العربية في بنغلاديش. يقوم هذا المنهج على جمع المعلومات والبيانات من المصادر التاريخية والدينية والتربوية والثقافية، ثم تحليلها بهدف الكشف عن مظاهر تأثير اللغة العربية في المجتمع البنغلاديشي، سواء على مستوى الدولة أو على مستوى الأفراد. تم استخدام المنهج التاريخي الفرعي لتتبع جذور انتشار اللغة العربية في المنطقة منذ دخول الإسلام إلى بنغلاديش، وبيان مراحل تطورها وعلاقتها بالمؤسسات التعليمية والدينية. كما تم توظيف المنهج التحليلي النقدي في دراسة النصوص والبحوث الأكاديمية السابقة، بغية فهم طبيعة العلاقة بين اللغة العربية والهوية الثقافية والدينية للمجتمع البنغلاديشي. كذلك اعتمد الباحث على تحليل محتوى المناهج الدراسية والخطب الدينية والبرامج الإعلامية التي تستخدم فيها اللغة العربية، من أجل تحديد مدى حضورها في الحياة العامة، وتأثيرها في القيم والسلوكيات الدينية والاجتماعية.

الدراسات السابقة:

شهدت بنغلاديش منذ القرون الوسطى تأثيرا عميقا للغة العربية في حياتها الثقافية والدينية، وقد تنوعت الدراسات العربية التي تناولت هذا الأثر بين بحوث تاريخية ولغوية وتعليمية واجتماعية. ويمكن تلخيص أهم ما ورد في هذه الدراسات كما يلي:

1- كتاب (الإسلام في بنغلاديش) لعبد المان طالب:

أشار عبد المنان طالب في كتابه إلى أن دخول الإسلام إلى البنغال كان عبر التجار العرب والدعاة والصوفيين منذ القرن الثالث عشر الميلادي، مما جعل اللغة العربية تدخل البلاد بوصفها لغة القرآن والعبادة، وليست لغة تواصل يومي فقط. ويذكر أيضا أن اللغة العربية أصبحت منذ ذلك الوقت رمزا دينيا وهوية ثقافية للمسلمين البنغاليين، حيث حملت معها المفاهيم الإسلامية والقيم الدينية التي أثّرت في فكر الناس وسلوكهم اليومي. ويؤكد المؤلف أن التأثير العربي لم يقتصر على اللغة فقط، بل امتد إلى الأسماء والعادات والمفاهيم الأخلاقية والاجتماعية.

2- كتاب (فقه اللغة وخصائص العربية) لصالح الراوي:

تناول فيه الراوي التأثير الواسع للغة العربية على الثقافات الإسلامية غير العربية، ومن بينها الثقافة البنغالية. ويشير أيضا إلى أن العربية تمتاز بخاصية فريدة تجعلها تنقل قيمها الفكرية والثقافية مع ألفاظها، لذا فإن دخول المفردات العربية في اللغة البنغالية يعني دخول مفاهيم دينية وثقافية جديدة أسهمت في تشكيل الفكر الإسلامي لدى المواطنين.

3- (الموسوعة الإسلامية البنغلاديشية) للمؤسسة الإسلامية، داكا، بنغلاديش:

تذكر فيها أن تأثير العربية واضح في الحياة اليومية للبنغاليين المسلمين من خلال الأسماء العربية، والعبارات الدعائية مثل "السلام عليكم"، "إن شاء الله"، "الحمد لله"، وأن هذا الاستخدام المتواصل للغة العربية جعلها جزءا من الثقافة الشعبية الدينية.

أهمية الدراسة:

لا شك في أن اللغة العربية من نعم الله عز وجل ومعجزاته الكبرى للبشرية كلها، وأنها بيان كامل لايكسب ولايحصل إلا بها، ولذا أنزل الله سبحانه وتعالى بها القرآن الكريم، حيث قال تعالى: "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ".(الشعراء: 195).أي: "هذا القرآن الذي أنزلناه إليك بلسانك العربي الفصيح الكامل الشامل، ليكون بيّنا واضحا ظاهرا، قاطعا للعذر، مقيما للحجة، دليلا إلى المحجة". (ابن كثير، 1999م، ص162). وقال عز وجل أيضا: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ". (إبراهيم: 4). ومن هذا المنطلق اختار الله عز وجل اللغة العربية لبيان الرسالة تكليفا وليس تشريفا. وهذا خير دليل على أن سائر اللغات دونها في البيان. وكذلك أنها وسيلة إلى وصول أسرار كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم دقائقهما، وارتباطها بالكتاب والسنة لسبب بقائها وانتشارها من مشارق الأرض ومغاربها إلى يوم الآزفة، حيث قيل: لو لا القرآن ما كانت عربية، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم". (الأنباري، 1971م، ص74). وقال أيضا: "تعلموا العربية وتفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا" (البيهقي، 2003م، ص34). ويؤثر تعلم اللغة العربية وتعليمها واعتياد التكلم بها في العقل والخلق والدين، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "اعلم أن اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بيّنا، ويؤثر أيضا في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين، ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق"(شيخ الإسلام، 1369هـ، ص424). وأنها مصدر العزة والتراث الحضاري العظيم للأمة الإسلامية، وعنصر أساسي من مقوماتها، فهي وعاء للمعرفة والإدراك والثقافة، ولا تعد مجرد مادة دراسية مستقلة، بل إهمالها وعدم اهتمامها يدل على كره الذات وفرض التبعية الثقافية.

1. مصطلحات البحث:

1.1- اللغة العربية:

اختلف العلماء في تعاريف اللغة ومفهومها، وبعضها في التالية-

- قال الفيروزآبادي في قاموسه: "أنها على وزن فعلة من الفعل لغا يلغو إذا تحدث، وجمعها لغات ولغوت، وهي عربية أصلية" (الفيروزآبادي،1952م، ص33).

نذكر هنا بعض **التعاريف الاصطلاحية للغة**، وهي كما يلي-

- عرفها ابن جني بقوله: "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (الفيروزآبادي،1952م، ص33).
- وعرف كرم الدين ليلي: "نظام من الاستجابات يساعد الفرد على الاتصال بغيره من الأفراد، أي أن اللغة تحقق وظيفة الاتصال بين الأفراد بكافة أبعاد عملية الاتصال وجوانبها" (ليلي، 1993م، ص226).
- وقال محمد الشنقيطي: "هي نظام صوتي يمتلك سياقا اجتماعيا وثقافيا له دلالته ورموزه وهو قابل للنمو والتطور يخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع" (الشنطي، 1427هـ، ص24). وأما اللغة العربية هي "إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسع حول العالم".

1.2- تعريف الثقافة:

إن كلمة الثقافة "تقابل في اللغة الإنجليزية كلمة (Culture)، ويدل على هذا المصطلح الإنجليزي في اللغة العربية لفظان غير مترادفين ولا قريبين في الدلالة أو في الجذر اللغوي، حيث ترجم إلى ثقافة مرة، وإلى حضارة مرة أخرى، أو إلى اللفظين معا، فيقال: إن (Culture) هي الثقافة والحضارة" (كودرزي، ص4).

وفي الأصل أن الثقافة من الفعل ثقف بضم القاف، أو ثقف بكسرها، وله عدة معان منها:

"الإدراك والأخذ والظفر"، كما قال عز وجل: "وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثِقِفْتُمُوهُمْ" (النساء:91)، "الحذق والفطنة والفهم"، يقال: "رجل ثقف وثقف أي أصبح حذقا وفهما وفطنا". وقيل: "التهذيب والتأديب" يقال: "ثقف المعلم الطالب، أي هذبه وعلمه وأدبه. تقويم المعوج، ويقال أيضا: ثقفه تثقيفا، أي سوَّاه وقومه بعد اعوجاج" (ابن منظور، 2003م، ص58-59).

ونذكر هنا بعض أقوال العلماء اللغويين المعاصرين في معنى الثقافة الإسلامية الاصطلاحي، وهي-

قال د. صالح ذياب هندي: الثقافة "هي طريقة الحياة التي يعيشها المسلمون في جميع مجالات الحياة وفقا لوجهة نظر الإسلام وتصوراته، سواء في المجال المادي الذي سميناه بالمدنية أو في المجال الروحي والفكري الذي سميناه بالحضارة" (هندي، 1984م، ص15).

وقال الدكتور رجب شهوان: بأن الثقافة "هي معرفة التحديات المعاصرة المتعلقة بمقومات الأمة الإسلامية ومقومات الدين الإسلامي بصورة مقنعة موجهة" (شهوان، ص11).

وقال الدكتورأحمد العيادي أيضا: "هي العلم الذي يبحث في المرتكزات الأساسية للفكر الإسلامي لبناء الذات ومواجهة التحديات المعاصرة" (العيادي، 2004م، ص20). وقد لعبت اللغة العربية دورا بارزا ملموسا في إبراز الثقافة الإسلامية في جميع البلاد التي دخلها الإسلام بلغتها الخالدة. وفيما يلي بيان بعض آثار اللغة العربية في الثقافة في بنغلاديش.

2. جذورتاريخية لوصول اللغة العربية إلى البنغال:

دخلت اللغة العربية إلى منطقة البنغال عبر قنوات متعدّدة منذ العصور الوسطى، تمثلت في نشاط التجار العرب الذين أسّسوا علاقات اقتصادية وثقافية مع سكان الساحل البنغالي، وفي قدوم الدعاة والمتصوّفة من شبه القارة الهندية والمناطق الإسلامية المجاورة الذين جعلوا من العربية أداة لنشر الإسلام وتعليم علومه. كما ساهمت النخب الحاكمة الإسلامية، التي اعتمدت الفارسية والعربية لغتين للعلم والإدارة والدين، في تعزيز حضور العربية في مؤسّسات التعليم الديني والمراسلات الرسمية. هذا التفاعل التاريخي الطويل أفضى إلى نشوء تماسّ لغوي وثقافي بين العربية والبنغالية، انعكس في تبنّي عدد كبير من المفردات الدينية والأدبية ذات الأصل العربي داخل اللغة البنغالية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن العربية لم تتحوّل إلى لغة رسمية في بنغلاديش، لكنها اكتسبت مكانة راسخة في المجالين الديني والثقافي، وأسهمت في تشكيل الهوية الإسلامية للمجتمع البنغالي.

3. الآثار الدينية للغة العربية على المسلمين في بنغلاديش:

هذا ظاهر أن المسلمين في شبه القارة الهندية عامة وبنغلاديش خاصة أخذوا اللغة العربية كحامل الدين الإسلامي، حيث أنها ترتبط بالثقافة الدينية ارتباطا عميقا، وهي تساعد في حفظ الدين وفهمه الصحيح؛ لأن الدين مرتكز على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو جاء بلغة العرب، كما أن الرسول عليه السلام عربي، ولغة القرآن عربية، فهذا صعب جدا بل مرتحيل في فهم الدين وتعاليمه بدون لغة الضاد. وكذلك أن المعرفة باللغة العربية تعاون على معرفة التاريخ الحضاري والتراث الإسلامي، لأن أهم الكتب والمخطوطات المهمة الموجودة المكتوبة باللغة العربية التي أنارت العالم، وملكت زمام المنهجية العلمية في العلوم المختلفة. كما تتم بها مد الجسور الثقافية والمعرفية بين مسلمي البنغال والعرب بنشر النافع منه واجتناب الضار، وإنقاذ البشرية من الظلمات إلى النور، والتعرف على تبادل الحضارات والثقافات المتنوعة في العالم.

3.1- الأثر الديني للغة العربية:

إن اللغة العربية تعدّ ذات مكانة مقدّسة لدى المسلمين لأنها لغة القرآن الكريم، وهو المصدر الأول للتشريع والهداية في الإسلام. لذلك يكتسب تعلّمها أهمية خاصة لدى المسلمين عامة ومسلمي بنغلاديش خاصة، إذ تمكّنهم من فهم دينهم وتعاليمه فهما أصيلا ومباشرا. كما تستخدم العربية في أداء العبادات اليومية مثل الصلاة، والأذكار، والأدعية، مما يجعلها جزءا لا يتجزأ من الحياة الدينية للمسلمين البنغاليين. وإضافة إلى ذلك، فإن أغلب المصادر الأصلية في مجالات الفقه، والحديث، والتفسير، والعقيدة مكتوبة بالعربية، الأمر الذي يجعل إتقانها ضروريا لطلاب العلوم الشرعية لفهم النصوص الإسلامية من منبعها دون الاعتماد على الترجمة.

3.2- الأدعية العربية التي يستخدمها البنغاليون كثيرا:

وهذا ظاهر أن العلاقة بين اللغة العربية وبين المسلمين علاقة وطيدة ومتينة، لا ينفصل أحدهما عن الآخر، وعليهم أن يحفظوا بعض آيات القرآن والأدعية العربية التي تقرأ في الصلاة، ومن أراد أن يعتنق الإسلام فعليه أن يتلفظ كلمتي الشهادة "أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله"، بالإضافة إلى ذلك أن معظم المسلمين في بنغلاديش يعتبرون قراءة الخط العربي عبادة، رغم أنهم لا يفهمون معانيه، ويقومون بأداء الصلاة يوميا بتلاوة آيات القرآن والأذكار والتسبيحات، وكذلك الآذان جميعها باللغة العربية، كما أنهم يقومون بإلقاء خطبة الجمعة وخطبتي العيد بها مع ترجمة اللغة المحلية، ويعقدون عقد الزواج وخطبته وأعمال تجهيز الموتى باللغة العربية، وأنهم أيضا يقيمون حلقات الذكر والوعظ بها، بينما في بعض المساجد تقرأ الأحاديث الشريفة دون أن يفهموها، ظنا بهم أنه من الخيرات. يحرص المسلمون في بنغلاديش على استخدام اللغة العربية في حياتهم الدينية والثقافية، فيسمّون أبناءهم بأسماء عربية، ويختارون أسماء عربية لمؤسساتهم ومنظماتهم ومعاهدهم وحركاتهم، ويبدؤون الاجتماعات والحفلات العامة بآيات من القرآن الكريم ويختمونها بكفارة المجلس، كما يفتتحون كلامهم بالبسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ، وتظل ألسنتهم تردد كلمات عربية يوميًا مثل التحية، التحميد، الأدعية، وغيرها. ونذكر هنا بعضا منها: يبدأ المسلم يومه وينهيه باستخدام اللغة العربية، كما يتلفظ عند النوم "اللهم باسمك أموت وأحيا" وبعد نهوضه من النوم يقول: "الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور"، حيث تقرأ النصوص العربية في مختلف المناسبات اليومية دون فهم معانيها. وتُستخدم العديد من المصطلحات الشرعية المتعلقة بالعقيدة والمعاملات، كما تنتشر بعض العادات مثل تلاوة القرآن على الأموات وقراءة الأدعية الجماعية باللغة العربية. وكذلك أثناء التكلم مع أهل اللغة البنغالية نجد أنهم يستخدمون كثيرا من الكلمات والجمل والتراكيب العربية بين الحوار آنا فآنا، يسلم البادئ أولا بالكلمات العربية بقولهم "السلام عليكم" وكذلك "وعليكم السلام" من الجانب الآخر، و"في أمان الله" و"سبحان الله" و"ماشاء الله" و"نعوذ بالله" و"يرحمك الله" و"شب براءة" و"ليلة القدر" هكذا نجد عددا من الاستخدامات البنغالية حيث لا يبالي الناطقون البنغاليون هل هي بنغالية أم عربية (ملا، 2023م، ص9).

3.3- المناسبات والشعائر الدينية

المسلمون في بنغلاديش يرسلون أطفالهم إلى المدارس الدينية والكتاتيب القرآنية لقراءة القرآن الكريم وتدريبهم على الخط العربي وكتابتهم حتى أنهم كانوا يقيمون حفلة كبيرة إذا أكمل وانتهى تلاميذهم قراءة القرآن حيث يحصل المدرسون على تكريمهم بالهدايا الثمينة، كما أنهم يحتفلون كثيرا من الاحتفالات الدينية تقام فيها مسابقات إلقاء الخطب والأناشيد العربية باللغة العربية، بينما يقيقمون أحيانا معرضا خاصا للخط العربي على المستوى الوطني، وأيضا هناك من يحسن اللغة العربية ويجيدها لسبب دراسة في المدارس العربية القومية أو الأهلية أو في الجامعات الإسلامية في الدول العربية، مثل جامعة الملك سعود الإسلامية أو أنهم كانوا يعملون في الدول العربية. وكذلك أنهم يركزون بإقامة هذه المهمة طوال قرون من الزمان نظرا على إخراج كثير من الدعاة الجهابذة والعلماء المخلصين الذين يعملون في مجال الدعوة الإسلامية في مختلف المجالات في جميع أنحاء بنغلاديش.

3.4- دورالتعليم الديني والمؤسسات الإسلامية في تعزيز مكانة اللغة العربية:

إن العلماء والمفكرين يسعون إلى نشر اللغة العربية بين الشعب بأساليب شتى كدورات اللغة العربية، ونشر المجلات الإسلامية بالعربية وغير ذلك، يقول الدكتور ماجد عبد السلام: ومما هو جدير بالذكر أن العلماء والمفكرين الإسلاميين يعملون على نشر اللغة العربية في هذا البلد المسلم حتى رأيت أن هذه اللغة أصبحت تدرس في أكثر مدارس بنغلاديش وفي جميع المدارس الدينية على الأخص وفي عدة كليات حكومية وجامعات رسمية كجامعة داكا وجامعة شيتاغونغ وجامعة كوشتيا الإسلامية والجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ. وإلى جانب ذلك تدرس في عدة مؤسسات ومن أهمها:

1. معهد تعليم اللغات الحديثة التابع لجامعة داكا، ومعهد اللغة العربية التابع للجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ. وبجانب ما تقدم يعمل العلماء على إصدار مجلات باللغة العربية مساهمة في نشر الثقافة الإسلامية بلغة القرآن الكريم ومما يصدر من المجلات باللغة العربية في بنغلاديش.
2. مجلة القلم يصدرها أبو طاهر مصباح.
3. منار الشرق تصدر من دار المعارف الإسلامية شيتاغونغ.
4. بلاغ الشرق تصدر من الجامعة الإسلامية بفتية شيتاغونغ.
5. المجلة العربية تصدر من القسم العربي لجامعة داكا.
6. المجلة العربية تصدر من القسم العربي للجامعة الإسلامية بكوشتيا.
7. مجلة البحوث العربية تصدر من القسم العربي لجامعة راجشاهي.
8. دراسات إسلامية للجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ.
9. مجلة الهدى الشهرية تصدر من دار العربية بداكا (عبد السلام، 2002م، ص518).

3.5- أثر اللغة العربية في فهم النصوص الدينية واستيعاب معانيها:

إن الفهم السليم للنصوص الشرعية، سواء كانت في القرآن أو السنة، يتوقف على الإلمام بقواعد اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة. فالاختلاف في فهم كلمة أو جملة قد يؤدي إلى اختلاف في الحكم الشرعي. لذا، اعتبر العلماء المسلمون تعلم اللغة العربية جزءا أساسيا من التفقه في الدين. ولا شك أن اللغة العربية تضبط المصطلحات الدينية بالدقة والاشتقاق، مما أتاح للعلماء وضع مصطلحات دقيقة للعلوم الدينية المختلفة، مثل الفقه والحديث والتفسير والعقيدة. هذه المصطلحات ساهمت في تنظيم المعرفة الدينية وتسهيل نقلها عبر الأجيال. وكذلك أنها تحفظ التراث الإسلامي الضخم، من كتب التفسير والحديث والفقه، مكتوب باللغة العربية. كما تترجم كثير من المؤلفات الدينية من العربية إلى البنغالية، لكن كثيرا من الترجمات تظل ترجمة نصيّة للدلالات الدينية دون نقل كامل للأبعاد البلاغية والفقهية. هذا جعل اللغة العربية هي الأداة الأساسية للحفاظ على هذا التراث ونقله ودراسته، مما ضمن استمرارية الدين وعلومه (تقرير الجزيرة، 2020م).

4. الآثار الثقافية للغة العربية على المسلمين في بنغلاديش:

4.1- تأثير اللغة العربية في العادات والتقاليد المحلية:

يتضح أثر اللغة العربية على العادات والتقاليد المحلية، كما هو الحال في مختلف التعبيرات الفنية والتصويرية. فعلى سبيل المثال، ترتبط العديد من العادات الاجتماعية، كالاحتفالات والمراسم، بتعبيرات لغوية محددة تحمل معانٍ ثقافية فريدة. وتعكس الأمثال والأغاني الشعبية المستخدمة في مناسبات معينة أيضًا تفرد الهوية الثقافية التي تجسدها اللغة العربية. علاوة على ذلك، تعد اللغة العربية وسيلة هامة للحفاظ على التراث الثقافي ونقل المعرفة بين الأجيال، كما تسهم النصوص الأدبية والدينية الغنية بها في تعزيز الشعور المجتمعي وفهم القيم والمبادئ المؤثرة في سلوك الأفراد.

4.2- رمزية اللغة العربية في الهوية الثقافية الإسلامية:

وفيما يلي نذكر بعض الألفاظ العربية التي يستخدمها البنغاليون في مكالمتهم اليومية إلا أنها تختلف نطقها ببسيط: أبّ Abbu، أمّ Ammu، أثر، إحسان، آخرة، آذان، أداء Adae، إفطار، إمام، إيمان، انتقال، باطل، بخيل، بعد، بيان، تاريخ، ترجمة، تلاوة، جلسة، جاهل، جهاد، جنازة، الحاج، حرام، حرف، حملة، حلال، حياة، موت، حياء، خادم، خاص، خال، خالص، خبر، خبيث، خراب، خلافة، ذكر، رحمة، رسول، رواج، زيادة، سفر، سجدة، شرط، شهيد، شيطان، شرك، صحابي، صوفي، ضروري، طريقة، تفاوت، ظالم، عام، عبادة، عدالة، علماء، عمرة، عرش، علامات، غسل، غريب، فساد، فتنة، قياس، قسم، قلم، كتاب، كافر، محلة، مختصر، مربي، مرتاد، مرحوم، مسافر، مسجد، مصيبة، مشرك، مشكلة Mushkil ، مظلوم، مولانا، نكاح، نور، نعت، وضوء، وعد، وصية، هدية، نية، وحي، هواء، يتيم، وإلى غير ذلك من الألفاظ العربية.

4.3- تأثير اللغة العربية على الثقافة الهندية:

خلال فترة الفتح الإسلامي للهند، شهدت البلاد توافد عدد كبير من العلماء والأدباء العرب الذين أسهموا في إثراء الحياة الثقافية والعلمية فيها. وقد أدى هذا التفاعل الحضاري بين العرب والهنود إلى ازدهار حركة فكرية وعلمية متميزة، تجلّت في تبادل المعارف وانتشار اللغة العربية بوصفها وسيلة أساسية للتعبير العلمي والثقافي. وقد أشار المستشرق الدكتور رينولد نكلسن إلى هذا التأثير بقوله إنّ اللغة العربية كانت في القرون الوسطى الأولى، لغة التخاطب والكتابة المشتركة بين المسلمين المثقفين على اختلاف أصولهم القومية، من الهند شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا (نكلسن، 1969م، ص21).

4.4- المسابقات والأنشطة الثقافية:

تعتبر المسابقات والنشاطات الثقافية وسيلة فعّالة لتعزيز اللغة العربية والحفاظ على هويتها الثقافية. فهي تشجع مختلف الفئات العمرية على تعلم اللغة والتعبير بها من خلال التفاعل والتنافس، مثل مسابقات القراءة والشعر التي تتيح للمشاركين فرصة واسعة بتقديم إبداعاتهم في اللغة، وتسهم هذه النشاطات في تقوية المهارات اللغوية، وترسيخ الفخر بالتراث العربي، وزيادة الوعي بالثقافة والأدب العربي. كما تؤدي دورا حيويا في ربط الأجيال القادمة باللغة وجعلها حية في مواجهة التحديات الحديثة، مما يجعلها أكثر من مجرد أنشطة، بل أداة لحفظ الهوية العربية وتنميتها.

4.5- الاتصال بالعالم العربي:

يشكّل انخراط عدد كبير من المواطنين البنغاليين في مجالات العمل والدراسة في الدول العربية عاملا مهما في تعزيز التواصل الثقافي بين بنغلاديش والعالم العربي، مما يسهم في ترسيخ مكانة اللغة العربية داخل المجتمع البنغالي. فالتفاعل المباشر مع الناطقين بالعربية يسهم في نقل جوانب من الثقافة العربية والإسلامية إلى البيئة البنغالية، ويزيد من الإقبال على تعلم اللغة وفهمها. كما تؤدي وسائل الإعلام الدينية العربية، ولا سيما القنوات الفضائية الإسلامية القادمة من الشرق الأوسط، دورا بارزا في هذا المجال، إذ تحظى بمتابعة واسعة في بنغلاديش

من خلال البث المباشر أو عبر الترجمة والدبلجة إلى اللغة البنغالية. وقد أسهم هذا التواصل الإعلامي في تعزيز حضور اللغة العربية ومفرداتها في الوعي الديني والثقافي لدى فئات واسعة من المجتمع البنغالي.

5. التحديات التى تواجهها اللغة العربية في العصر الراهن في بنغلاديش وكيفية حلها:

ومن التحديات التي تواجهها اللغة العربية اليوم ما يأتي-

5.1- الإهمال وعدم الاهتمام بتعلّم اللغة واكتسابها:

إن من أهم التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحاضر ضعف الوعي بأهميتها وقلة العناية بتحصيلها، على الرغم من مكانتها الدينية الرفيعة بوصفها لغة القرآن الكريم ومصدرا أصيلا للمعرفة الإسلامية. وقد لوحظ أن عددا من الدارسين في العصر المعاصر يعزفون عن تعلم العربية أو يتهاونون في إتقانها، نتيجة لتأثيرات فكرية وثقافية خارجية أدت إلى ما يمكن وصفه بـ"الانهزام النفسي" أمام اللغات والثقافات الأجنبية. كما تعاني فئة من الطلاب والمثقفين من أزمة هوية دينية وثقافية، تتجلى في ضعف الانتماء إلى التراث العربي الإسلامي، وذلك بفعل التأثيرات الفكرية للتيارات اليسارية والعلمانية التي تسعى إلى تقليص حضور اللغة العربية في المجالين الثقافي والتعليمي. ويعدّ هذا التحدي من أخطر العوامل التي تضعف الارتباط باللغة العربية بوصفها وعاء للثقافة الإسلامية وأداة للحفاظ على الهوية الحضارية للأمة.

5.2- غياب الظروف الملائمة المؤثرة في نشر اللغة العربية في داخل المجتمع:

يتحدد تطور اللغة العربية أو تراجعها بمدى تفاعل أبنائها مع مظاهر الحياة الحديثة ومعارفها وثقافاتها المتجددة. فاللغة ليست كيانا مستقلا ينمو أو يضعف تلقائيا، بل هي انعكاس لحيوية المجتمع الذي يستخدمها، إذ تستمد وجودها واستمرارها من الناطقين بها. فإذا كان المجتمع العربي نشطا في مجالات العلم والفكر والإبداع، فإن ذلك يسهم في تطوير اللغة وتجديد مفرداتها وأساليبها، مما يجعلها قادرة على مواكبة التغيرات الحضارية والعلمية. أما إذا انصرف الناس عن ميادين المعرفة والثقافة، وضعف تفاعلهم مع التطور الإنساني، فإن اللغة تصاب بالجمود وتفقد قدرتها على التعبير عن المستجدات، فينعكس ذلك سلبا على الأمة بأكملها، إذ إن تراجع اللغة هو في حقيقته تراجع للفكر والحضارة، لأنها المرآة التي تعكس وعي الأمة وحضورها الحضاري (كمال 1999م، ص54).

5.3- البعد عن قراءة الكتب العربية:

تعد قلة الإقبال على قراءة المؤلفات العربية من أبرز التحديات التي تواجه انتشار اللغة العربية وإتقانها في المجتمعات غير الناطقة بها، ومنها المجتمع البنغالي. ولا شكّ أن إتقان أيّ لغة يرتبط ارتباطا وثيقا بكثرة الاطلاع على مصادرها الأصلية وممارسة القراءة الواعية فيها، لما لذلك من أثر فعّال في تنمية المهارات اللغوية وتعزيز الارتباط العاطفي والمعرفي بها. وانطلاقا من هذا، ينبغي على المؤسسات العلمية، سواء الحكومية أو غير الحكومية، وكذلك الجهات المختصة في مجال التعليم والثقافة أن تطلق مبادرات وبرامج تحفيزية وجوائز تشجيعية تهدف إلى دعم المتعلمين والمتخصصين في اختيار الكتب العربية وقراءتها. ويستحسن أن تمنح الأولوية للمؤلفات العربية الأصيلة في هذه المبادرات، لما لها من دور في ترسيخ مكانة اللغة العربية، وتنمية الذوق اللغوي، وتعميق الفهم الثقافي والديني لدى الدارسين.

5.4- تحدّي العولمة:

العولمة هي "نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني غير المحدود دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم والحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم" (محمد بن سهو، 1998م، ص19). وهي تمثل اللغة العربية وأي لغة أخرى التي تديم وتوسع العولمة الثقافية اللغوية الأمريكية الأحادية التي تحاول أن تجعل الإنسان العالمي يشبه ويمثل أي رجل عالمي آخر في كل بقعة ناطقة باللغة الإنجليزية مثله، ولا توجد فيه أي خصلة وميزة لغوية عالمية إلا باللغة الإنجليزية، سواء يتم التحدث بها كلغة أمّ أو لغة ثانية أو لغة ثالثة. وإنما المهم أن هوية أهل الألفية الثالثة الميلادية هي مشاركتهم في الممارسات الثقافية الغربية والعناصر الفكرية، وأنهم قادرون على التحدث باللغة الإنجليزية. تسهم العولمة اللغوية التي تقودها القوى الغربية في نشر قيمها وأفكارها عالميا من خلال السيطرة على التكنولوجيا والاتصالات، مما يؤدي إلى تهميش التنوعات الثقافية. وبسبب ضعف مساهمة الناطقين بالعربية في بناء الحضارة الحديثة، قد تتعرض الهوية اللغوية والثقافية العربية للضرر، مما يؤثر سلبا على استخدام اللغة العربية وتعليمها داخل العالم العربي وخارجه.

تقوم العولمة اللغوية إلى مراكز القوى الغربية التي تمرن وتمارس العلوم والتكنولوجيا وتسلط عليها، وتتقن هندسة الاتصالات وتستغلها لنشر القيم والأفكار الغربية في كل بقعة من العالم. وبما أن معظم الثقافة العالمية ومقوماتها في الألفية الثالثة الميلادية تهتم بالاستغلال التجاري للأذواق والرغبات وإهمال التنوعات البشرية، وفي الغالب أن أصحاب اللغة العربية الأصليين غير قادرين في بناء الحضارة المعاصرة الحديثة كما كانوا يستطعون من قبل، فمن الممكن أن تضر هويتهم اللغوية والثقافية حتى يكون لها تأثير سلبي على استخدام اللغة العربية ونشرها وتعليمها في داخل البلاد العربية وخارجها (عبد السلام، 2002م، ص9).

5.5- عدم الاهتمام بالمناهج الدراسية:

تعتبر قلة الاهتمام بإعداد مناهج تعليمية متخصصة وميسّرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من أبرز التحديات التي تواجه هذا الميدان في بنغلاديش. إذ تفتقر المناهج الحالية إلى التقييم المستمر والتطوير بما يتوافق مع طبيعة المجتمع البنغالي واحتياجات المتعلمين فيه. كما أن القيم الأخلاقية الواردة في هذه المناهج غالبا ما تظل حبرا على ورق، تذكر اسما دون أن تجسّد مضمونا أو ممارسة تربوية حقيقية. يضاف إلى ذلك النقص الواضح في عدد المراكز والمؤسسات المتخصصة في تعليم اللغة العربية وفنونها، مقارنة بالعدد المتزايد من الدارسين الراغبين في تعلمها في الساحة البنغالية (خولي، 2012م).

5.6- الاهتمام باللغة الإنكليزية على اللغة العربية:

تعدّ هيمنة اللغة الإنجليزية وما يصاحبها من انبهار مفرط بها أحد أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث. فقد أسهمت عوامل نفسية وثقافية، من أهمها الشعور بالدونية أمام النموذج الغربي والإعجاب بإنجازاته المادية والعلمية، في تعزيز هذا الميل نحو تبنّي اللغة الأجنبية بوصفها رمزا للتقدّم والحداثة. ويترتّب على ذلك أن شريحة من المتحدثين بالعربية باتت تستخدم الإنجليزية في التواصل اليومي، حتى في السياقات الاجتماعية الداخلية، باعتبارها مؤشرا على الرقيّ والانتماء إلى الثقافة المعاصرة. غير أنّ هذا السلوك اللغوي يعدّ انعكاسا لحالة من الاضطراب في الوعي اللغوي والثقافي، ويكشف عن ضعف في الثقة بالهوية العربية الأصيلة، التي تمثّل بدورها حاملا أساسيا للتراث المعرفي والقيمي للأمة. ومن ثمّ، فإن تعزيز الوعي بأهمية العربية يعدّ خطوة محورية في استعادة التوازن الثقافي واللغوي في المجتمعات العربية والإسلامية.

الخاتمة:

اللغة العربية رغم كونها لغة أجنبية حيث أنها احتلت المحل الراقي لدى مسلمي بنغلاديش، وهي من أكبر شعائر الأمم وأعظمها التي يتميزون بها، وأهم وسائل التفاضل تميزها وهو ما أدركته الأمة وتقدم تاريخها في ضوئها وبهدي منها، وهي لغة دينهم ولغة كتابهم المبين ولغة الثقافة الإسلامية ولغة التواصل مع الدول العربية. كما أنها تحظي بمكانة عظيمة في قلوب المسلمين هناك، وتعد عنصرا أساسيا في كافة النشاطات الدينية والثقافية والاجتماعية والتربوية وغيرها من التأثير الباهر. فيجب عليهم أن يتعاونوا التعاون القوي في ما بينهم لتعميق التضامن الإسلامي، وتحقيق التكامل، وتعزيز العمل الإسلامي المشترك للفوز في الدنيا والآخرة.

أهم النتائج:

النتائج التي توصل إليها البحث، هي-

1. إن اللغة العربية تمثل عنصرا أساسيا في تشكيل الهوية الدينية للمجتمع البنغالي، إذ ترتبط ارتباطا وثيقا بالشعائر الإسلامية كالصلاة وتلاوة القرآن الكريم والأدعية، مما جعلها جزءا لا يتجزأ من الحياة الدينية اليومية للمواطنين.
2. ساهم انتشار اللغة العربية في بنغلاديش في نقل مظاهر من الثقافة العربية الإسلامية، مثل القيم الأخلاقية والاجتماعية كالتسامح، والاحترام، والتعاون، مما أثّر إيجابيا في بنية المجتمع البنغالي وسلوك أفراده.
3. أدت معرفة اللغة العربية إلى توثيق الصلات الثقافية والدينية والاقتصادية بين بنغلاديش والدول العربية، وفتحت مجالات للتعاون العلمي والدعوي والتبادل الثقافي.
4. تعدّ العربية أداة رئيسة لفهم مصادر التشريع الإسلامي في المدارس والمعاهد الدينية البنغالية، مما جعلها لغة علم ودين في آن واحد، وأسهمت في إعداد العلماء والدعاة.
5. أثّرت العربية بشكل ملحوظ في اللغة البنغالية، إذ دخلت مئات المفردات ذات الأصل العربي في الاستعمال اليومي والديني، خاصة في مجالات التعليم والدين والإدارة.
6. رغم حضور اللغة العربية في المجال الديني، إلا أن أثرها في المجالات العلمية والتقنية والإعلامية لا يزال محدودًا، مما يشير إلى الحاجة لتوسيع نطاق تعليمها وتوظيفها في المجالات المعاصرة.
7. بينت النتائج أن المدارس الإسلامية (المدارس القومية والمدارس الأهلية) تلعب دورا كبيرا في نشر اللغة العربية، بينما تظل المؤسسات الحكومية مقصّرة في دمجها ضمن مناهج التعليم العام.

أهم التوصيات:

1. غرس حب اللغة العربية في نفوس الشباب والناشئين، اعتبارا على أنها لغة القرآن الكريم الذي يحفظ به لغتنا من الخسران والضياع، والبحث عن الطرق والوسائل الممكنة التي تحث الطلاب والباحثين من خلالها في تعلم اللغة العربية بوضع تطوير المناهج الدراسية وتيسير القواعد المتينة.
2. نشر الوعي اللغوي وبثه بين أبناء الأمة وإيقاظ شعورهم وغيرتهم على اللغة، واعتزازهم بتراثها الثقافي والحضاري والتاريخي باعتبارها عنصرا هاما من عناصر الشخصية العربية.
3. التفات النظر إلى تدريس اللغة العربية وتعليمها في المدارس الدينية والمؤسسات العلمية، وتحصيل الفائدة من الوسائل الحديثة العالية مثل الحاسوب الآلي والبرامج التعليمية.
4. الاستفادة من تجربة جامعات بنغلاديش في تعريب التعليم بجميع مراحله، حيث أثبتت نجاحها، مما دفع بعض الجامعات في الدول العربية إلى الاقتداء بها.
5. التركيزعلى تعلم اللغات الأجنبية وتطويرها وعدم الدعوة إلى إفراطها وتفريطها أو إلى تهميشها.
6. تأسيس المؤسسات المتخصصة التي ترعى في إنشاء الأجيال، وتعمل في مجال ترجمة الكتب العربية المختلفة والبحوث العلمية المتنوعة مع التنسيق الواضح بين هذه المنظمات العلمية وبين معاهد البحث العلمي والجامعات.
7. التركيز بتعلّم اللغات الأجنبية وتطويرها دون الدعوة إلى تهميشها، مع الالتزام بالحد المرسوم لها حيث لا يضر بمكانة اللغة العربية.
8. الاهتمام بالألعاب والمسابقات اللغوية في داخل الصفوف وخارجها لإحياء اللغة في حدها.
9. ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم عامة ولتعليم اللغة العربية خاصة، تختص بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

قائمة المصادروالمراجع:

- القرآن الكريم.
- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار. (1971م). **إيضاح الوقف والابتداء**. دمشق: مجمع اللغة العربية.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي. (2003م). **شعب الإيمان**. ط1. الهند: مكتبة الرشد. ج3.
- **بين البنغالية والعربية.. و اقع الترجمة في بنغلاديش**. (4-7-2020م). الجزيرة نت.
- خولي، معمر. (2012م). **اللغة العربية: رمز الهوية ورهان التنمية**. مقال منشور في الحوار المتمدن. العدد: 3671.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (2000م). **مختار الصحاح**. ط1. القاهرة: دار الحديث.
- شيخ الإسلام، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية. (1369ه). **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**. القاهرة: مطبعة السنة المحمدية. ج1.
- الشنطي، أ. د. محمد صالح، (1427ه). **المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**. بيروت: دار الأندلس.
- شهوان، د. رجب، **دراسات في الثقافة الإسلامية**. ط5. الكويت: كتبة الفلاح.
- عبد السلام، أ. د. ماجد. (2002م). **النشاط التنصيري في بنغلاديش: أساليبه ومواجهته**. القاهرة: كلية الدعوة الإسلامية.
- عبد السلام، د. أحمد. **العولمة والثقافة اللغوية وتبعاتها للغة العربية(مقالة)**. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- العيادي، د. أحمد. (2004م). **المرتكزات الأساسية في الثقافة الإسلامية**. ط2. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (1952م). **القاموس المحيط**. د.ط. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1999م). **تفسير القرآن العظيم**. ط2. تحق: سامي بن محمد سلامة. مكة: دار طيبة للنشر والتوزيع. ج6.
- **كودرزي، فاطمة لطفي. تأثير اللغة العربية على الثقافة الإسلامية**، (مقالة). مأخوذة من www.alukah.net بتصرف.
- د. كمال بشر. (1999م). **اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم**. القاهرة: دار غريب.
- ليلي، كرم الدين. (1993م). **اللغة عند الطفل تطورها والعوامل المرتبطة بها ومشكلاتها**. القاهرة: مكتبة أولاد عثمان.
- ملا، محمد شهنشاه. (2023م). **أثر اللغة العربية على اللغة البنغالية وثقافة الناطقين بها**. مجلة أقلام الهند. السنة الثامنة. العدد الأول.
- محمد بن سهو، (1998م). **العولمة**. عمان: دار البيارق.
- ابن منظور، محمد بن كرم. (2003م). **لسان العرب**. ط5. القاهرة: دار الحديث. ج1.
- نكلسن، د. صفاء خلوصي. (1969م). **تاريخ العرب الأدبي في الجاهلية وصدر الإسلام**. بغداد: مطبعة المعارف.
- هندي، د. صالح ذياب. (1984م). **دراسات في الثقافة الإسلامية**. ط5. الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.